

رأي

ماذا نصدق؟



مقالى اليوم سيكون من شقين الأول يخص تعاملك مع المعلومة والخبر، والثاني الحفاظ على خصوصيتك. وسأبدأ بالأول فالיום كثر مصادر الأخبار منها التي تنقلها وكالات إخبارية أهل للثقة ومنها أخبار موجهة فبركتها أيادي مؤسسات إعلامية غير محترمة، كما شاع في هذا الزمن انتشار أخبار ومعلومات مصدرها قد يكون شخصاً عاطلاً أو منحرفاً قام بتسخير التكنولوجيا لترويج إشاعات أو فضائح والغريب مدى سرعة وحجم انتشارها، وساهمت قلة الوعي والإدراك في تزايد بعض الممارسات السلبية التي شوهت الخبر وضيعت المعلومة ووصلت للمستوى غير الاحترافي وغير الأخلاقي وظهرت إفرازاتها التي تمس خصوصية الإنسان وتصل لدمار أسر ودول. من نصدق؟ محطات ومؤسسات إعلامية منها الصادق وكثير منها تخدم توجهات معينة ومصالح شخصية. من نصدق؟ معلومات متناثرة بمحركات البحث مثل «غوغل» وغيرها، معلومات لا نعلم الدقة فيها ولا نعلم مصدرها وللأسف منا من يقتنع بها اقتناعاً تاماً ويبنى عليها قراراته. من نصدق؟ الأخبار المتضاربة في مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها الذي يتعدى الخطوط الحمراء وقد يكون كاتب الخبر متعمداً لغاية في نفسه ويقوم آخر بقصد أو بدون قصد بنقله دون تحديد مخاطر الخبر.

المعلومات عنصر مهم والحفاظ عليها أصل من أصول إدارة أعمالنا وحياتنا، فالدولة والشركة وحتى البيت كل منها يملك من المعلومات السرية والحساسية والتي هي صيغة الكل للحفاظ عليها، وعلى المستوى الشخصي يعتبر الخبر والمعلومة كنزاً تستثمره في حياتك بقدر ما تحتاج إليه بهدف خلق جو صحي يحافظ على التوازن في علاقاتك، وكم نرى جوانب سلبية اليوم حيث نفرح بكشف المستور ولا نميز بين الصادق والكاذب كما أصبحنا بحالة من عدم الإدراك لما نشهده من ازدحام الأخبار والمعلومات

جمال الحمود

نبض القلم



هان الود

بعد أن انفصل الموسيقار الكبير «محمد عبدالوهاب» عن زوجته «نهلة القدسي» بعد قصة حب بينهما، قرر ان يرجعها مرة ثانية إلى عصمته، لكنها رفضت الرجوع له، وطبعاً على رأيها بالفرض بعد الحاح شديد من عبدالوهاب، وقررت السفر إلى الأردن. بعد انتشار الخبر في الأوساط الاجتماعية، خرجت جريدة «الوقائع المصرية» فكتبت مقالاً بعنوان ... «هان الود» كتبت فيه عن رحيل القدسي وتأثر عبد الوهاب برحيلها.

انزعج الموسيقار محمد عبد الوهاب من الخبر المنشور، وراح إلى صديقه الشاعر «أحمد رامي» - مصري من أصل تركي - وقض عليه وضعه الحزين بعد فراق زوجته له وسفرها عنه، فما كان من الشاعر أحمد رامي إلا أن كتب له كلمات اغنية أصبحت من أجمل الأغاني التي قام ببنائها الكثير من الفنانة منهم فائزة احمد، وسمية قيصر وغيرها وهي بعنوان «هان الود»، وطبعاً اول من غناها لزوجته التي هجرته هو محمد عبدالوهاب قال فيها:

«قالوا لي هان الود عليه ونسيك وفات قلبك وحداني رديت وقتل بتشمتوا لي هو افتكرني عشان ينساني أنا بحبه وأراعي وده ان كان في قربه والا في بُعده وأفضل أمتي للروح برضاه القاه جفاني وزاد حرمانتي هو اللي حالي كده وياه كان افتكرني عشان ينساني ليه يلوموني وياه في حبي والا يلوموني على صبر قلبي هو اللي شفت في حبه الويل ولا رحمني يوم وورعاني

E-maile :ahr631@gmail.com  
TWITTER: adeeel63  
INSTAGRAM: alroumiadel

د. عادل حمدة الرومي

إضاءات



رسالة إلى معالي وزير التربية

رسالتنا اليوم الي معالي وزير التربية حيث ان الوزارة تعاني من العديد من السلبيات المتراكمة من عهد الوزراء السابقين وأولى تلك السلبيات هو لماذا الي يومنا هذا لم يتم تثبيت مديري المناطق التعليمية على الرغم من ان هؤلاء يعدون من الكفاءات القادرة على النهوض بالعملية التعليمية، لذلك لا نريد ان نعود الي المربع الاول فالشواعر يجب ان تسد بمثل هؤلاء الكفاءات اضافة الي اننا يجب ان نلغث نظركم يا معالي الوزير الي ان قانون احالة من أتم 34 سنة للتقاعد في اليوم تعدلونه بـ 35 سنة وهذا امر، مع احترامنا وتقديرنا الكامل، ليس بمصلحة فالوزارة لا تملك الصف الثاني الذي يملك الخبرة والكفاءة لسد مكان عام التعليم الخاص شاعر الي الآن، وإخيراً فاننا نعلم يا معالي الوزير انه تنتظر كم العديد من القرارات الحاسمة التي ستعيد المسار الي وضعه الصحيح، ونحن على ثقة بكم وبما تملكونه من خبرة وقدره كبيرة في فن الإدارة للتعامل مع السلبيات الحالية في وزارة التربية، حفظ الله الكويت وأميرها وأهلها من كل مكروه.

fayhan@annaharkw.com  
Twitter: @fahan\_alazmi

فيحان العازمي

رأي اقتصادي

ماذا أعدنا لمواجهة الحرب على وجودنا؟

لم يصل الانسان إلى ما لديه اليوم من حضارة وتكنولوجيا فجأة، إنما سار في طريق طويل من المصاعب والكوارث والازمات، بدءاً من اكتشافه النار كضرورة في الحياة للتدفئة اولا ومن بعدها لطبخ طعامه، من ثم استخدامها في الصناعات، وكل مرحلة من تلك المراحل اعتبرت ثورة عالمية في حياته، بدءاً العولمة الزراعية او عولمة الزراعة، مروراً بالعولمة الصناعية الاولى، التي بدأت مع اختراع العجلة، ومن بعدها الثورة الصناعية الثانية التي بدأت مع اعادة تشكيل المعادن، ومن ثم الثورة الصناعية الثالثة مع المحرك البخاري، الى الثورة الصناعية الرابعة التي بدأت مع تطوير عمل المحركات والاعتماد على النفط، فالثورة الصناعية الخامسة مع انتشار الاعتماد على النفط في شتى المجالات.

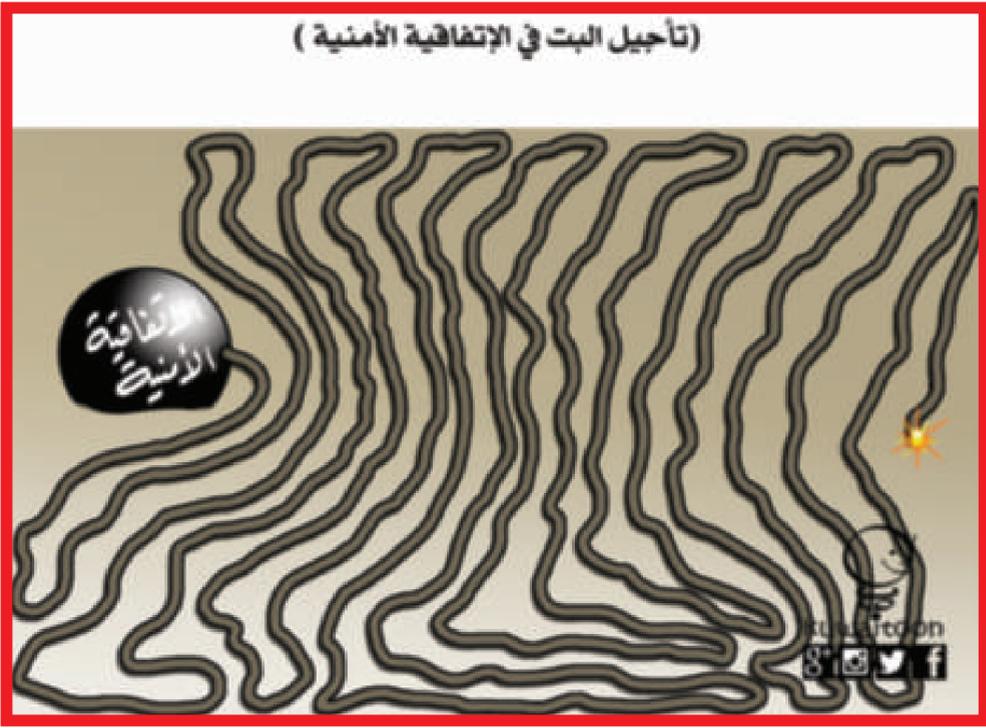
مع كل ثورة من هذه الثورات كانت هناك سلسلة من الحروب التي تسببت في فناء امم وزوال دول لم تكن قد استعدت جيداً لتلك الحروب، بل ان بعضها سادت نصف العالم وانتصرت لكنها اندثرت لعدم قدرتها على مواكبة العصر وتطوراته، وثمة دول هزمت شر هزيمة لكنها استطاعت التغلب على ذلك من خلال الاتجاه الى المعرفة وتوجيه المجتمع نحو الى ما يفيدته وحمية من شر الحروب، كاليابان التي خرجت من الحرب العالمية الثانية مهزومة ومدمرة، ومقصوفة بقنبلتين نوويتين، لكنها في غضون 20 عاماً تحولت إلى قوة صناعية هائلة ورائدة في العالم، بل هي اليوم في المقاييس كافة تعتبر من اقوى دول العالم في الصناعة، وكذلك الحال مع ألمانيا التي قسمتها الحرب الى شطرين، الا انها اليوم القوة الاقتصادية الاولى في أوروبا، بل هي قاطرة الاقتصاد الأوروبي، رغم ذلك لا تزال هذه الدول تعمل على حماية نفسها من الحروب عبر تطوير قدراتها العلمية والاستعداد لمواجهة

الثالث عشر أو الرابع عشر، نجد الامم الأخرى تسبقنا بنحو 800 سنة، وفيما لدينا كل الأدوات التي تساعدنا على اللحاق بالعصر نهدر الوقت في صراعاتنا هذه التي تعبر عن تخلف، بل تهدد وجودنا برمته.

لم يعد خافياً على احد ان حروب اليوم، ليست تلك الغارق فيها العالم العربي، إنما حروب الامم الأخرى هي حروب الافكار والاقتصاد، وتلك الامم استعدت جيداً لها، وانا كنا نسعى فعلاً الى حماية وجودنا لا بد لنا من امتلاك اسلحة الدفاع عن النفس، ليست الطائرات والمدافع فقط، وحتى اسلوب تعاملنا مع الغايات وماذا تعني اعادة التدوير. علينا ان نعرف اننا هدرنا ثرواتنا في مجالات لا تتفق مع الثورة الصناعية الجديدة، اي نحن نحاول احيا صناعة ماتت ودفنت، ونعيش ونرسم خططنا على هذا الاساس، لذلك نجد اليوم من لا يزال يفكر بذهنية الشار وعنترة وداحس والغبراء، وليس لدينا القدرة حتى على أن نزع معرفتنا بتوامس ايسون او بيل غيتس، لاننا فقراء فكرياً، لا نملك سلاحاً عصرياً يجعلنا نحتمي انفسنا في الحرب الجديدة... حرب الافكار التي هي حرب المستقبل، وايضا الثورة الصناعية الحالية، بل نتقاتل على شجرة اصطناعية في تعاريف، فهل بهذه العقلية سنواجه تحديات المستقبل؟

جنكينزخان غزا نصف العالم لكن المغول لم يستطعوا التأثير في المجتمعات، بينما غزاهم بل فرد عادي كلنا اليوم ندين له، بل هو اكثر قوة اليوم من كل الدول التي تمتلك الاسلحة النووية، ومن يصدق ذلك عليه فقط ان ينظر الى هاتفه النقال او الارضي ويعرف لماذا لا يزال غزاهم بل اقوى من العديد من الدول رغم ما تملكه من اسلحة.

fsabah15@gmail.com فهد داود الصباح



زوايا

«لكل قضية وموضوع أكثر من زاوية نأمل أن تكون زاويتا هي الزاوية الأكثر وضوحاً ومصداقية»

«يا ريت...» عمرها ما عمّرت بيت

في طريقها للانتهاه من جامعة ثالثة الآن هل كانت لتتمو ارباح الجامعات الخاصة وتستهلك خطة الابتعاات الداخلي 50 مليون دينار سنويا=؟ باختصار لاسهلها عليكم وعلى، لو الحكومة حاسبت كل مسؤول عن دراسته للوضع وقراراته المتخذة والنتائج المترتبة، هل سيكون هذا حالنا اليوم ؟

بوسيطيع ان يستشف المستقبل كعادته؟ وما هي نصيحته للشباب الغيور على وطنه الطامع بمستقبل لاسرته الصغيرة؟  
لا اعلم... ولكن ياريت.

خاتمة

أجد نفسي انسانا واقعيا جدا يعطي مجالاً واسعاً لجميع الآراء، وضمها واستيعابها لا بدني رأبي المتواضع بعدها، سألتني أحد الأصدقاء المقربين «لماذا تأخرنا يا بواحمد؟ سؤال بسيط جدا ولكنه يحمل بداخله تراكمات سنوات من الفساد للمنهج . فلو الحكومة قامت ببناء المدن السكنية للمواطنين فهل كانت اسعار العقار تنصل على اسعارها الحالية؟ لو الحكومة انجزت مستشفى جابر وغيره فهل ستردهر المستشفيات الخاصة ونحتاج الي تأمين «بالعافية»؟ لو الحكومة انتهت من جامعة الشدايدية في منتصف التسعينيات مثلا وهي

أسبوع قاس مررت فيه بصراع مع الانفلونزا والحرارة القياسية التي غزت جسدي، قليل من النوم وكثير من العزلة في بيئة مناسبة للتفكير واسترجاع الذكريات، فهي السبيل لتبادل اطراف الحديث وخاصة وانك لا تريد ان تسعد احدا بمرضك، ومن سواه أفرح بذكره وأسعد باسترجاع اوقاله وافعاله هو ذلك الخالد بداخلي والذي لا يموت ابدا .  
لم يكن والدي - رحمه الله - مقتنعا بالدور الذي يقوم به ديوان المحاسبة، بل كان يرفض وصفه بالمحاسبة إذ انه كان يرى أن دوره لا يتعدى عد وحساب اخطاء الحكومة وتجاوزاتها لا أكثر ! تذكرت هذا الحوار وأنا اقلب الصفحات التي اقتبسها في هاتفي ووجدت احد الوزراء السابقين وهو فخران ان الحكومة قلصت ملاحظات ديوان المحاسبة الي 52% معتبرا ذلك على انه انجاز يستحق اعلانه، فكان تعليقي ان الطالب الذي يأتي بهذه النتيجة فهو راسب ويعيد السنة يا سيدي، وأكمل شريط الذكريات وك تمنيت ان اجد التعليق منه .  
فماذا كان سيقول عن حل المجلس والحكومات المتعاقبة؟ ماذا سيقول في جرة الحكومة وهي تقول في كتاب استقالتها انها حققت التطلعات؟ كيف سيدج خبر تحويل الكويتيين الى التقاعد بجرة قلم مسؤول امضى اكثر من 40 سنة وهو

albaghdadizeyad@gmail.com  
@Z\_albaghdadi

زيد احمد البغدادي